

## المستخلص:

يبحث هذا العمل في عدة إشكاليات منها، اتساع مفاهيم التعبير عن البيئة عامة، والبيئتين الطبيعية والمشيدة (أي المصنوعة) خاصة، اختلاف مناهج التهيئة والتعامل مع هذه البيئات، تعدد مسمى المهنة، وعدم وجود تحديد لمسمى المسئول عنها مهنيًا (فهل هو منسق مواقع؟ أم معماري بيئي؟ أم مهندس تصميم البيئة الخارجية؟)، رحابة المدى الذي يعمل فيه هذا المسئول والنتائج عن تداخل دوره مع ممارسين آخرين في هذا المجال (المعماري والمصمم العمراني والمصمم البيئي والمخطط العمراني والمخطط البيئي والمهندس الزراعي)، انخفاض الفهم الواعي للكيفية التي يتعامل بها الممارس مع البيئة لدى العامة والمتقنين وبعض المتخصصين، الافتقار لدعم الجهد المبذول تعليمياً وتثقيفياً وإعلامياً لبيان أن دور الممارس المهني يأتي متكاملًا - ليس متداخلًا أو مكملًا - مع أصحاب المهنة. ومن ثم يهدف هذا العمل إلى تحديد مفهوم للمقصود بالبيئة تعريفًا، ووصف مقاييس ومستويات ومناهج التعامل معها، مروراً بتحديد مسمى للمهنة ملائم ومتفق مع التوجه، انتهاءً إلى طرح مسمى لممارس المهنة ذاتها. يبدأ هذا العمل بإلقاء الضوء على بعض مفاهيم كل من البيئة والبيئة الطبيعية والبيئة المشيدة (الطبيعية المفتوحة والمحيطية بمناطق العمران البشري وضمنه)، التعريف بماهية مستوياتها ومقاييسها وأشكال التهيئة للتعامل معها. مروراً بمناقشة الطرح المختلف لمسميات علوم تهيئة البيئة والمجالات المهنية ذات الارتباط. بداية من مناقشة طرح المفهوم الغربي لها والمعروف شيوعاً "بالاند سكيب" كمسمى للمهنة، وتحري مدى اتصاله أو بعده عن مسميات أخرى قد تكون أقل في التعبير عن هذا المجال مثل عمارة تنسيق مواقع أو عمارة مناظر الأرض أو تصميم عمارة البيئة أو العمارة البيئية. مع مناقشة مدى صحة الاستعمال الشائع لمصطلح (لاند سكيب) الغربي كتعبير عربي عن التعامل مع كل ما يخص البيئة، وصحة الترجمة العربية إلى تنسيق المواقع شائعة الاستعمال في العالم العربي. انتهاءً بطرح عمارة البيئة كمسمى عربي ملائمًا للتوجه التعليمي - الدراسي من ناحية والحرفي المهني من الناحية الثانية. أما عن بيان دور الممارس المهني بشكل واضح فسيكون من خلال التساؤل عن لماذا يجب أن يكون للبيئة الخارجية مهني ممارساً مسئولاً خاصاً بها؟ وما هي مجالات البناء التي يسهم بدور فاعل فيها؟ ينتهي هذا العمل بتقديم بيان موجز لبعض مهمات الممارس المهني المسئول عن تهيئة البيئة من خلال طرح لبعض